

رموز الآلهة المنفذة على الأختام في العصر البابلي القديم

ياسمين عبد الكريم محمد علي (**)

نورز شمال نبي محمد(*)

تاريخ المراجعة: ٢٠٢٤/٢/٢٠

تاريخ التقديم: ٢٠٢٤/١/١٠

تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢٥/١/١

تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٢/٢٢

الملخص:

ورد اسم الرمز في النصوص السومرية بصيغة (SU_NIR) ويقابلها باللغة الأكديّة صيغة (Surinnu). ويعرف أيضاً بأنه كائن حي أو شيء ملموس جرى العرف بكونه رمزاً لمعنى معين، وغالباً ما يكون الرمز ملموساً يحل محل المجرد. إن رموز الآلهة كثيرة ومتعددة وقد جسدت بهيأة الحيوانات أو أشياء أخرى تظهر مع الآلهة سويّاً في الفن لإعطاء الشكل المحدد للطبيعة معينة أو وظيفة أو صفة تختص باله معين، وقد عُدت بعض الحيوانات عند العراقيين القدماء بوصفها دالة رمزية فقط لآلهة معينة ترتبط بصفة من صفاتها، ولم تعبد الحيوانات أو بمعنى آخر صارت تدمج مع الآلهة و قدست فقط على وفق معايير وإشارات تعبر عن الآلهة وقد جعل العراقيون القدماء لكل إله عدد من الرموز تعكس مهامه؛ لذا مثلت رموز الآلهة في هيئة أشياء مادية كانت على صلة بحياة الفرد العراقي.

الكلمات المفتاحية: الرمز، الآلهة، العصر البابلي، الأختام، العراق القديم.

(*) طالب دراسات عليا/قسم الآثار/كلية الآثار/جامعة الموصل

E-mail: nnawras152@gmail.com

(**) استاذ دكتور/قسم الآثار/كلية الآثار/جامعة الموصل

E-mail: yasamin_alasady@uomosul.edu.iq

ORCID: 0009-0005-9164-1739

Symbols of the Gods Executed on Seals in the Ancient Babylonian Era

Nawrz Shemal Nabi Mohammed^(*)

Yasmine Abdel Karim Mohammad Ali^(**)

Received Date: 10/1/2024

Reviewed Date: 20/2/2024

Accepted Date: 22/2/2024

Available Online: 1/1/2025

Abstract:

The name appears in the Sumerian texts in the form (SU_NIR) and its equivalent in the Akkadian language is the form (Surinnu). It is also known as a living being or a mouse thing. Custom is honored by being a symbol of a specific meaning of the gods. The symbol is concrete and replaces the abstract. The symbols of the gods are many and numerous and have been embodied in the form of animals or other things. They are acquired with the gods together in art to give a specific nature, function or characteristic. With a specific god. Some animals were considered by the ancient Iraqis as a symbolic function only for specific gods linked to their attributes. Animals were not worshiped, or in other words, animals were not merged with the gods and were not worshiped, but were sanctified only according to standards and indications of verses about the gods. The ancient Iraqis placed a number of symbols for each. Tips; Such as tools, symbols of the gods in the body, material things that were related to the life of the Iraqi individual.

Keywords: Symbol, Gods, Babylonian Era, Seals, Ancient Iraq

^(*)Master Student/Department of Archeology/College of Archeology/ University of Mosul.

^(**)Prof.Dr. Department of Archeology/ College of Archeology/University of Mosul.

المقدمة:

بدأ العصر البابلي القديم نهاية سنة (٢٠٠٦ ق.م) وكانت نهايته في سنة (١٥٩٤ ق.م)، وقد ظهرت فيه عدة دويلات في مدن مختلفة: أولها في إيسن وثانيها في لارسا وثالثها في بابل، وسميت الحقبة التي سبقت حكم السلالة البابلية الأولى بـ(عصر سلالة إيسن ٢٠١٧_١٧٩٤ ق.م_ لارسا ٢٠٢٥_١٧٦٣ ق.م)، وتأتي بعدهما سلالة بابل الأولى (١٨٩٤_١٥٩٤ ق.م)، وكانت عاصمتها مدينة بابل، وأشهر ملوكها هو الملك حمورابي (١٧٩٢_١٧٥٠ ق.م) الذي سيطر على كل السلالات والدويلات المستقلة في بلاد الرافدين خلال فترة حكمه^(١). ويُعدُّ العصر البابلي القديم من العصور المتميزة من الناحية الفنية، وإن الأختام العائدة إلى هذا العصر ظهرت عليها العديد من رموز الآلهة، وقد قمنا باختيار عدد من تلك الأختام وتقسيمها وفق المدة الزمنية لهذا العصر أي (عصر سلالة إيسن_ لارسا وعصر سلالة بابل الأولى)^(٢).

أولاً: عصر سلالة إيسن_ لارسا:

١_ رمز القرص ذي النجمة الرباعية الملتهبة:

أ_ رمز النجمة الرباعية المشعة داخل قرص وتحتها هلال:

تُعدُّ النجمة الرباعية المشعة داخل قرص وتحتها هلال رمزاً للإله شمش^(٣)، المكون من عدة رموز مجتمعة، كالقرص الدائري والحزم المتموجة التي تشير إلى الشمس رمز الإله شمش، والنجمة هي رمز الإلهة عشتار، والهلال هو رمز الإله سين إله القمر، وهذا يدل على قوة الإله شمش وسيطرته على الكون بوصفه ابن الإله (سين) وأخ الإلهة (عشتار)^(٤)، بدأ تصوير هذا الرمز على الأختام السومرية القديمة^(٥)، ولكن من دون هلال، واختلف تصويره على أختام العصر الأكدي حيث ظهر على شكل نجمة محاطة بهلال^(٦)، كما صور على أختام العصر السومري الحديث^(٧)، بشكل نجمة رباعية مشعة داخل قرص وأسفلها هلال، واستمر ظهوره على هذا النحو في أختام العصر البابلي القديم^(٨).

ومن الأختام التي صور عليها هذا الرمز ختم أسطواني، يعود للعصر البابلي القديم تم العثور عليه في مدينة (ديالى)^(٩)، يحمل مشهداً دينياً نُفذ بأسلوب واقعي^(١٠). يمثل الموضوع المنفذ على سطح الختم الإله شمش، وهو جالس على كرسي العرش، وتظهر النجمة الرباعية في الجزء العلوي من الختم متوسطة بين الإله وبين الملك المتعبد الواقف أمامه (الشكل ١)^(١١)، وهي تعد من العناصر الأساسية في المشاهد المنفذة على الأختام الأسطوانية وترافق الإله (شمش) ولاسيما في المشاهد دينية^(١٢).

ومن منطلق اعتقاد العراقيين القدماء بأن الشمس قد حلت محل القمر، وربما كان ذلك عندما حلت الزراعة محل الصيد، فمسيرة الشمس تحدد فصول الزراعة وفصول الحصاد، ولاحظ الإنسان كذلك بأن حرارة الشمس هي المسبب فيما تعطيه الأرض من خيرات، فتصور الإنسان العراقي القديم بأن الأرض تخصبها الأشعة الحارة، فعبد الإنسان الشمس؛ لأنها بمثابة الوالد الذي نفخ الحياة في كل شيء ومن هذه البداية جاءت عبادة الشمس؛ وأول من نسب الألوهية إلى الشمس هم السومريين والبابليين، وكان الإله (شمس) أعظم الآلهة لديهم، ويمثل إله الحكمة والعدالة الذي تم تنفيذه على الأختام الأسطوانية ومنها الختم العائد إلى (ديالى) السابق الذكر^(١٣).

ب_ رمز المنشار:

يطلق عليه (السيف المسنن) وهو سلاح يمسكه الإله (شمش) ويُعد من أبرز الرموز التي صورت مع هذا الإله^(١٤). وله قدسية خاصة؛ إذ برز على أغلب المشاهد الفنية، وهو مرافق للإله شمس الذي كان يستعمله لمعاقبة كل من تعدى الحدود التي فرضها، وربما استخدم المنشار من قبل الإله بوصفه أداة أثناء القَسَم ليشير إلى العدل والحزم في القرارات، ولم يتم تمثيله منفرداً على الإطلاق^{(١٥)(١٦)}.

ومن نماذج الأختام التي ظهر عليها المنشار أحد الأختام الذي تم العثور عليه في (تل أسمر)^(١٧)، والذي يعود إلى العصر البابلي القديم؛ إذ يظهر الإله شمس ضمن مشهد ديني نُفذ بأسلوب واقعي وهو واقف ويحمل بيده اليمنى سلاحه أي المنشار المسنن الذي يتوسط الإله والمتعبد ويُعد أداة ترهيبية انطلاقاً من شكله المخيف ذي الطرف المسنن الحاد (الشكل ٢)^(١٨).

ج_ رمز الصولجان المتعدد الرؤوس:

كان هذا الرمز قبل سلالة بابل الأولى رمزاً عاماً بين عدد من الآلهة والآلهات، إلا أنه عرف فيما بعد بوصفه رمزاً نسب على وجه التحديد للإله (شمش)؛ إذ يعتقد ان الرمز استخدمه لمعاقبة المذنبين والمعتدين ويسحقهم بقدمه^(١٩).

نُفذ رمز الصولجان المتعدد الرؤوس على عدد من الأختام العائدة للعصر البابلي القديم، ومن بينها ختم عثر عليه في (بابل)، ذي مشهد ديني نُفذ بأسلوب واقعي، ظهر الصولجان بيد الإله (شمش) اليمنى الممتدة إلى الأسفل (الشكل ٣)^(٢٠).

٢_ رمز الهلال:

تكشف النصوص الدينية المعززة بالأدلة المصورة ان الهلال كان أحد رموز إله القمر (سين)^(٢١)، فقد ظهر الهلال على المشاهد الفنية عادة بتحديدته نحو الأسفل من هذا الرمز، وهو المرحلة الأولى لمشاهدة القمر^(٢٢). وإن الهلال قدس بوصفه رمزاً للإله (سين) منذ عصور ما قبل

التاريخ، واستمر ذلك حتى العصور التاريخية التالية؛ إذ يظهر على العديد من مشاهد الأختام العائدة للعصر البابلي القديم^(٢٣)، ومن بينها أختام عصر أيسن _ لارسا التي بقي الهلال يظهر عليها، إلا أننا نلاحظ قلت تنفيذه في مشاهد أختام سلالة بابل الأولى ان لم يكن معدوماً، وذلك لانتشار عبادة الإله مردوخ الإله الرئيس للسلالة المذكورة^(٢٤).

وفيما يأتي عرض لبعض مشاهد الأختام العائدة إلى العصر البابلي القديم التي ظهر عليها رمز الهلال واضحاً، منها ختم اسطواني من (أشنونا) نفذ عليه مشهد ديني تعبدي بأسلوب واقعي، يزين الختم رمز الهلال الذي ظهر بشكل سميكة وهو يتوسط الجزء العلوي من المشهد؛ إذ يقع بين الإله (شمش) والمتعبد (الشكل ٤)^(٢٥).

بينما نجد في ختم آخر عثر عليه في (تل اسمر)، نفذ عليه مشهد ديني لمثول متعبد أمام الملك؛ إذ توسط الهلال القسم العلوي من المشهد ما بين الملك والمتعبد وامتاز بشكله الواسع والمقوس وعُدَّ الرمز الأساس في المشهد (الشكل ٥)^(٢٦).

ويلاحظ في ختم آخر عثر عليه في (ديالى) ونفذ عليه مشهد ديني تقديمي ذو أسلوب تجريدي يظهر فيه رمز الهلال في وسط الختم من الجهة العليا بين الملك والمتعبد، وعلى الرغم من كونه صور بهيأة غير منتظمة وغير مكتملة ولم يتبق منه إلا القليل من الخطوط البسيطة التي دلت على شكله، إلا أنه برز بوصفه رمزاً رئيسياً في المشهد (الشكل ٦)^(٢٧).

ينوب رمز الهلال الذي وجدناه منفذ على الأختام السابقة بصوة عامة عن الإله (سين) الذي يقده العراقيون في العصر البابلي القديم ولاسيما في الفترات الأولى من عصر إيسن _ لارسا؛ إذ برز هذا الإله بوظيفة (إله الضوء الليلي)، الذي ينير الطرق لتجارة القوافل أثناء الليل ليدلهم على مسارهم في الصحاري والوديان^(٢٨)، وبصورة ولاسيما كان الهلال يصور عادة بشكل يشبه القارب كما في الختم العائد لـ(أشنونا)، وهو من الأمور التي صادفتنا عند الحديث عن رمز الهلال في العصر السومري الحديث، وتعقيباً على ذلك نذكر بأن سكان بلاد الرافدين كانوا يعتقدون بأن الآلهة تنتقل بين السماء والأرض، أو من مكان لآخر أو من مدينة إلى أخرى عبر رحلات يومية، أو في أثناء مناسبات معينة، وتستعمل لذلك الغرض وسائل معينة من أجل تنقلها، كأن يكون قارباً أو سفينة، فالآلهة كانت تقصد الأماكن المقدسة في المدن المجاورة لتمنحها بركاته^(٢٩). ينظر تطور الرمز (اللوحة ١).

٣_ رمز النجمة الثمانية:

ظهرت النجمة في مشاهد أختام بلاد الرافدين بأشكال عدة ومنها نجمة رباعية أو ثمانية أو أكثر وصورت في الفن منذ عصور ما قبل التاريخ واستمرت في العصور اللاحقة ولا يعرف ما إذا كانت النجمة في بداية ظهورها ترمز لإله معين، أو رمزاً فلكياً في السماء، لفت انتباه أبناء بلاد

الرافدين^(٣٠). وعدت النجمة رمزاً من رموز (الإله انو)^(٣١)، وإنها ترمز للإلهة عشتار^(٣٢)، وظهرت بأشكال عدة كنجمة داخل هلال أو داخل قرص وهلال أو داخل قرص فقط، وعدت هذه النجمة جزءاً من المشاهد الفنية المنفذة على الأختام العائدة للعصر البابلي القديم^(٣٣).

ففي ختم أسطواني عثر عليه في ماري^(٣٤) ذو مشهد ديني نُفذ بأسلوب واقعي ظهرت فيه النجمة الثمانية رمزاً أساسياً وتمثلت بهيأة نجمة مجردة من الإضافات كالقرص الدائري أو الهلال حيث تتوسط بين الإلهة رئيسياً والرجل المحارب (الشكل ٧)^(٣٥).

كما عُثِرَ في مدينة ديالى على ختم اسطواني، نفذ عليه مشهد ديني وبأسلوب واقعي؛ إذ ظهرت فيه النجمة الثمانية المشعة داخل قرص وتحتها الهلال، ونفذت النجمة في القسم العلوي من المشهد وتتوسط الملك المؤله الجالس والمتعب، وعدت رمزاً أساسياً في المشهد (الشكل ٨)^(٣٦).

وجدنا في الأختام السابقة أن النجمة صورت على الأطلاق في أعلى المشهد قرب الآلهة؛ وذلك لتدل عليهم أو تدل على مكانها في السماء^(٣٧)، وهي تعد مؤشرات لجميع جهات الكون الجغرافية، وتعبّر عن الشمولية، وتهدف إلى تأكيد أن الآلهة موجودة في كل مكان من الكون^(٣٨)، كما تعدّ نجمة الصباح المشعة، أو المساء ولربما لعلاقتها بالزواج المقدس الذي تقام مراسيمه غالباً في المساء^(٣٩). وبالنسبة للختم العائد لـ(ماري) على وجه التحديد، الذي صورت فيه النجمة الثمانية متوسطة بين الإلهة الرئيسة والرجل المحارب، ولعلها إشارة على أن الإلهة هي (عشتار) إلهة الحرب، والتي يتقدم إليها المحارب لطلب الدعم منها^(٤٠). أما الختم العائد لـ(ديالى)؛ فقد ظهرت عليه النجمة الثمانية المشعة داخل قرص وتحتها الهلال؛ وذلك لكون الهلال هو رمز الإله سين إله القمر وتعدّ الإلهة عشتار ابنته مما يوضح تمثيل رمز النجمة مع الهلال والسبب عائد إلى دعم الإله سين لـ ابنته عشتار المتواجدة بجانبه في السماء وتنتمي إلى مجمع الآلهة الفلكي التي لها دور في حياة سكان بلاد الرافدين^(٤١). ينظر تطور الرمز (اللوحة ٢).

٤_ رمز الكلب^(٤٢):

ظهر الرمز الإلهي لـ(گولا) مصوراً بشكل كلب جالس بجانبها أو بمرافقتها منذ العصر البابلي القديم، واستمر تمثيله على المشاهد الفنية حتى العصر البابلي الحديث^(٤٣)، وظهرهما سوياً قليل جداً^(٤٤)؛ إذ كان محصوراً بالمشاهد المنفذة على الأختام الاسطوانية؛ إذ عُثِرَ على طبعة ختم اسطوانية من العصر البابلي القديم ذات مشهد ديني نفذت بأسلوب واقعي من مدينة (سبار) تتصدر المشهد الإلهة گولا رافعة يديها التماساً، وما بين المتعب والإلهة گولا هناك كلب جالس على عجزه رافعاً قدميه الأماميتين بالطريقة ذاتها التي ترفع بها سيدته گولا يديها (الشكل ٩)^(٤٥)، بينما عُثِرَ على طبعة الختم الآخر في تل الدير^(٤٦)، تكونت من مشهدين الأيمن

عبارة عن مشهد تقديم والأيسر يتضمن رجلين عاريين نفذاً بأسلوب واقعي، وفي منتصف المشهد الأيسر نجد الإلهة، وهي واقفة على قاعدة مدعومة من كلبين كبيرين جالسين على عجزهما، وهما واقفان على رجليهما الأماميتين وقد صوّرا بشكل تعبيرى وبخطوط خارجية واضحة من دون إظهار تفاصيل جسديهما (الشكل ١٠) (٤٧).

نلاحظ من الختمين السابقين ان الكلب صور مرافقاً (للإلهة گولا) وعُدَّ رمزاً لها؛ وذلك لكون الكلب كان له دوره الفعال في شفاء الناس وطرد الروح الشريرة عنهم، وعلماً بأن (الإلهة گولا) هي إلهة الطب والشفاء (٤٨). ينظر تطور الرمز (اللوحة ٣).

ثانياً: عصر سلالة بابل الأولى:

١_ رمز الشوكة (حزمة البرق):

وهو الرمز الخاص (بالإله أدد)، وهو عبارة عن خطوط متموجة، إمّا تكون ثنائية أو ثلاثية تتبعث من خط رئيس أو مقبض تشبه الشوكة (٤٩)، وغالباً ما يظهر هذا الرمز مرافقاً للرمز الآخر (للإله أدد) ألا وهو حيوان الثور ويعتلي ظهره؛ ولكون الإله أدد يُعد إله العواصف والبرق فيرجح ان الشوكة تشير أو ترمز إلى الصاعقة، كما أن تموج الخطوط هو دليل على المطر، وحيوان الثور يرمز إلى الخصوبة والوفرة في الأرض التي نتجت من هطول الأمطار عليها، وصور هذا الرمز في الأختام منذ العصر الأكدي ولكن بشكل نادر واستمر بالعصور اللاحقة وظهر بكثرة في مشاهد أختام العصر البابلي القديم (٥٠).

رمز الشوكة الثنائية:

ظهرت هذه الشوكة الثنائية على أختام العصر البابلي القديم (٥١)؛ إذ صوّرت على ختم اسطواني من أشنونا نفذ عليه مشهد ديني لمثول متعبد أمام الإله الرئيس أدد ونُفذ بأسلوب واقعي؛ إذ صور الإله أدد وهو يعتلي ظهر الثور ويحمل بيده اليمنى شوكة ذات خطين متموجين تركز نهايتها على رأس حيوان الثور، الذي يُعدُّ أيضاً رمزاً للإله أدد، وغالباً ما تظهر الشوكة بوصفها عنصراً رئيسياً في مشهد الختم وترافق حيوان الثور والهيئة البشرية للإله (الشكل ١١) (٥٢).

أ_ رمز الشوكة الثلاثية:

بينما ظهرت الشوكة الثلاثية على ختم اسطواني يعود إلى العصر البابلي القديم عُثِر عليه في مدينة أور ذو مشهد ديني يعبر عن امتثال الرجل أمام رمز شوكة البرق (٥٣)، وصور المشهد حيوان الثور وهو واقف على قوائمه ويعلوه الشوكة ذات الخطوط الثلاثية المتموجة (الشكل ١٢) (٥٤). ينظر تطور الرمز (اللوحة ٤).

٢_ رمز العصا المعقوفة:

عبارة عن عصا قمتها مقوسة إلى الأسفل رمزت للإله (أمورو) الإله الراعي للأقوام الأمورية؛ لذا يرجح أنّ فكرة هذا الرمز مأخوذة من عصا الراعي، وقد صُوِّر في مشاهد أختام العصر البابلي القديم والعصور اللاحقة^(٥٥)، وظهر بشكل منفصل أو يحمله الإله أمورو وأحياناً تظهر العصا واقفة فوق نوع من الحيوانات قد يكون الثور أو كبش أو ماعز أو رأس الكلب، وتعد العصا المعقوفة إحدى الشارات الملكية^(٥٦)؛ إذ صور هذا رمز على ختم اسطواني عُثِرَ عليه في (ماري) من عصر البابلي القديم، وهو ذو أسلوب تجريدي^(٥٧) وصُوِّر المشهد بمضمون ديني لامثال ملك أمام الإله أمورو الذي ظهر واقف بالمنظر الجانبي ويمسك بيده اليمنى العصا المعقوفة (الشكل ١٣)^(٥٨).

٣_ رمز المجرفة:

تُعدُّ المجرفة أحد أشهر الرموز الخاصة (بالإله مردوخ) الإله القومي للبابليين، وهي عبارة عن مجرفة أو فأس ذات نهاية مثلثة الشكل، وقد يدخل هذا الرمز بالشؤون الزراعية^(٥٩). كونه يمثل أحد آلهة الخصوبة، ويبرز رمز المجرفة على بعض مشاهد الأختام الاسطوانية ولاسيما في عصر سلالة أور الثالثة والعصر البابلي القديم بشكل عمود ينتهي برأس مجرفة^(٦٠)، ومن بينها ختم اسطواني عُثِرَ عليه في (تل الدير) يعود إلى العصر البابلي القديم ذو مشهد ديني تقديمي نُفذ بأسلوب واقعي، تظهر المجرفة على يمين المشهد خلف الإله الرئيس على شكل عمود يزين برأس مثلث (الشكل ١٤)^(٦١).

٤_ رمز صولجان برأسي أسد:

يُعد رمزاً (للإله نرغال)، الذي يتميز بصفات تتسم بالقوة والعنف كما أنّ دلالاته الرمزية تشير إلى الرهبة لكونه إله العالم السفلي^(٦٢)؛ إذ صور هذا الرمز على المشاهد الفنية بشكل صولجان ينتهي بفرعين منحنين في نهايتهما زوج من رؤوس الأسود المتعاكسة في الاتجاه، ظهراً لظهر يتوسط هذا الصولجان كتلة كروية، وقد تختفي في بعض الأحيان^(٦٣)، وعادة يكون عبارة عن قضيب من الحديد أو الخشب أو ينتهي بكتلة مصنوعة من الخشب^(٦٤)، برأسي الأسد أو حيوان مفترس آخر، ويُطعم بالأحجار الكريمة والذهب، ولا يقل أهمية عن التاج الذي هو جزء مهم من الشارات الملكية الخاصة بالملوك فهو رمز من رموز السلطة في بلاد الرافدين^(٦٥). وصور هذا الرمز على عدد من أختام العصر البابلي القديم، منها ختم عُثِرَ عليه في (أور) ذو مشهد ديني نفذ على الختم بأسلوب واقعي، يظهر فيه (الإله نرغال) بوضعية الوقوف ويمسك بيده اليمنى المرفوعة بمستوى الصدر صولجان توسطه كتلة كروية يتفرع منها رأساً أسد (الشكل ١٥)^(٦٦).

٥_ رمز السيف المعقوف^(٦٧):

يُعدُّ السيف المعقوف من الأسلحة التي رمزت إلى عدد من الآلهة، وهو عبارة عن نصل طويل معقوف من الأعلى وله مقبض صغير، وأكثر ما أقرن هذا الرمز مع الإله نرغال الذي كان عادة يظهر، وهو يحمل سيفاً^(٦٨)؛ إذ صور هذا الرمز على الأختام الاسطوانية للعصر البابلي القديم^(٦٩)؛ ومنها ختم اسطوانيّ عُثِرَ عليه في مدينة ماري ذو مشهد ديني نُفذ بأسلوب واقعي ظهر فيه الإله نرغال المصور بالهيئة البشرية ويرتدي ثوباً قصيراً ويحمل في يده اليمنى سيفاً معقوفاً (الشكل ١٦) (٧٠).

نجد في هذا الختم تصوير الإله نرغال يرتدي لباس الحرب الذي كان له قدسية خاصة في النصوص الأدبية والدينية وفي الفن بشكل خاص^(٧١)؛ إذ صور سكان العراق القديم بعض الآلهة وهم يرتدون لباس الحرب أو يطلقون صفات الحرب على بعض الآلهة، ومنهم هذا الإله الذي كان أحد آلهة الحرب في العراق القديم؛ فلذلك كان لابد له من الأسلحة القتالية ومنها السيف المعقوف^(٧٢).

٦_ مز الهراوة^(٧٣) تنتهي بكرة:

استعمل الصولجان بوصفه رمزاً للآلهة في بلاد الرافدين، وقد كان الملوك والأشخاص والكهنة يقدمون صولجانات كهدايا إلى المعابد^(٧٤). واستعمل هذا السلاح منذ عهود مبكرة^(٧٥)، وهناك أنواع مختلفة من الصولجانات، منها البيضوي والدائري والمضلع والمزخرف وذوي الرأس المدورة وغيرها الكثير^(٧٦)؛ إذ ارتبط الصولجان بعدد من الآلهة ومنها الإله ننورتا إله الحرب والصيد في بلاد الرافدين؛ إذ نجد في أحد الأختام الاسطوانية الذي عُثِرَ عليه في مدينة بابل ويعود إلى العصر البابلي القديم نفذ عليه مشهد ديني بأسلوب واقعي لامتثال أمام الإله ننورتا، ومُثِّل بوضعية الوقوف ويمسك بيده اليمنى المرفوعة بمستوى الصدر صولجاناً بشكل عمود يتفرع من قمته ثلاثة فروع مقوسة الجانبين مزين كل منها برأس أسد (الشكل ١٧) (٧٧). ينظر تطور الرمز (اللوحة ٥).

الملاحق

أولاً: الأشكال

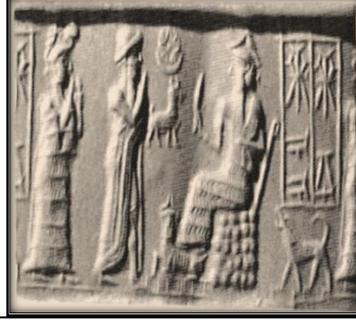
ثبت الأشكال

التسلسل	نوع الختم	الموضوع	الأسلوب الفني	العصر	المعثر	المصدر
١-	اسطواني	ديني	واقعي	بابلي قديم	ديالى	Collon: Cylinder, p61, fig96.
٢-	اسطواني	ديني	واقعي	بابلي قديم	تل أسمر	Elsen: Ancient, fig770.
٣-	اسطواني	ديني	واقعي	بابلي قديم	بابل	Collon: Cylinder, p145_146, fig344.
٤-	اسطواني	ديني/تعبيدي	واقعي	بابلي قديم	أشنونا	Frank fort: stratified fig919.
٥-	اسطواني	ديني	واقعي	بابلي قديم	تل أسمر	Frank fort: stratified, Ibid, fig732.
٦-	اسطواني	ديني	تجريدي	بابلي قديم	ديالى	Collon: cylinder, p78, fig77.
٧-	اسطواني	ديني	واقعي	بابلي قديم	ماري	Merrillees: Ancient, CxxIx, p32, Abb :11.
٨-	اسطواني	ديني	واقعي	بابلي قديم	ديالى	Collon: Cylinder, P61, fig92.
٩-	طبعة ختم	ديني	واقعي	بابلي قديم	سبار	Julia: Grere and joan, p252.
١٠-	طبعة ختم	ديني	واقعي	بابلي قديم	تل الدير	Al _Gailani: studies, p87.
١١-	اسطواني	ديني/تقديمي	واقعي	بابلي قديم	أشنونا	Frank fort: stratified, fig909.
١٢-	اسطواني	ديني	واقعي	بابلي قديم	أور	Collon: Cylinder, p221, fig251.
١٣-	اسطواني	ديني	تجريدي	بابلي قديم	ماري	Collon: Cylinder, PL. XLVII, fig589.
١٤-	اسطواني	ديني	واقعي	بابلي قديم	تل الدير	Collon: Cylinder, p216, fig635.

نورز شمال نبي محمد، ياسمين عبد الكريم محمد علي..... رموز الآلهة المنفذة على الأختام في العصر البابلي القديم

التسلسل	نوع الختم	الموضوع	الأسلوب الفني	العصر	المعثر	المصدر
١٥_	اسطواني	ديني	واقعي	بابلي قديم	أور	Collon: Cylinder, p165. fig417.
١٦_	اسطواني	ديني	واقعي	بابلي قديم	ماري	Collon: Ancient, fig11.
١٧_	اسطواني	ديني	واقعي	بابلي قديم	بابل	Collon: Cylinder, p162, fig404.

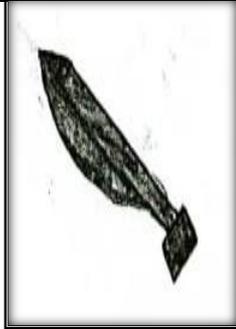
ثانياً: الألواح:



رمز النجمة الرباعية المشعة داخل
قرص وتحتها هلال
(رسم الباحث)

.Collon: Cylinder, p61, fig96

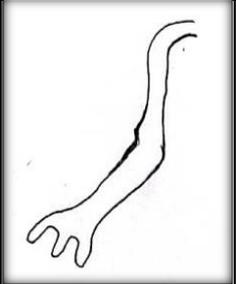
(الشكل ١)



رمز المنشار (رسم الباحث)

Elsen: Ancient, fig770.

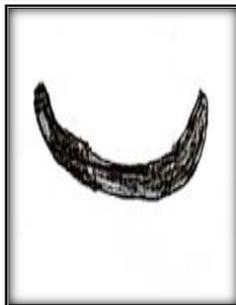
(الشكل ٢)



رمز الصولجان المتعدد الرؤوس
(رسم الباحث)

Collon: Cylinder, p145_146, fig344.

(الشكل ٣)



رمز الهلال
(رسم الباحث)

Frank fort: stratified fig919.

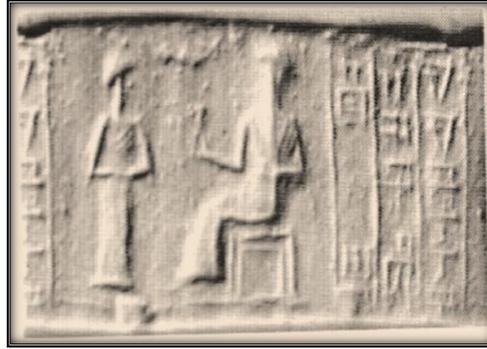
(الشكل ٤)



رمز الهلال
(رسم الباحث)

Frank fort: stratified, Ibid, fig732.

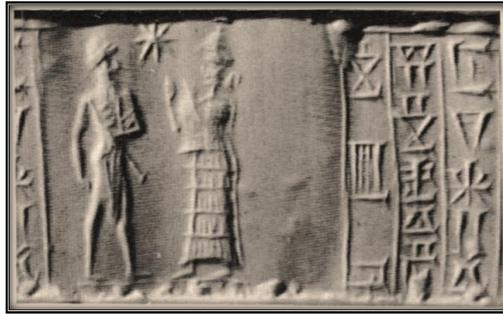
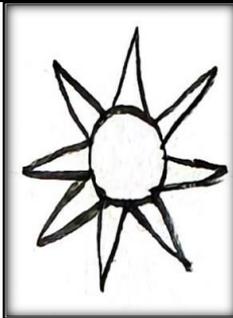
(الشكل ٥)



رمز الهلال
(رسم الباحث)

Collon: cylinder, p78, fig77.

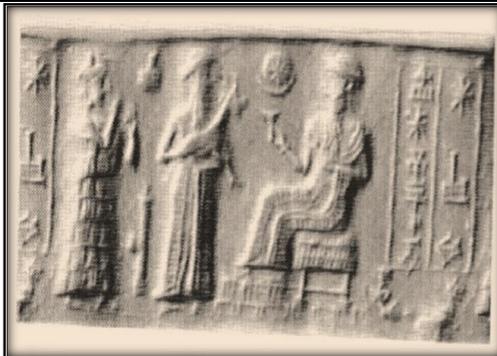
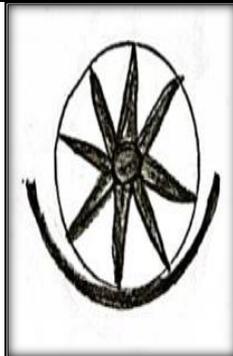
(الشكل ٦)



رمز النجمة الثمانية
(رسم الباحث)

Merrillees: Ancient, CxxIx, p32,
.Abb :11

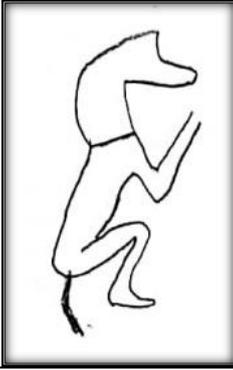
(الشكل ٧)



رمز النجمة الثمانية
(رسم الباحث)

Collon: Cylinder, P61, fig92.

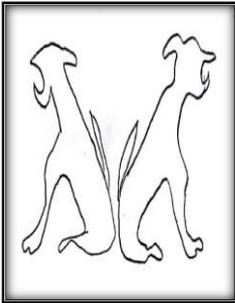
(الشكل ٨)



رمز الكلب
(رسم الباحث)

Julia: Greere and joan, p252.

(الشكل ٩)



رمز الكلب
(رسم الباحث)

Al _Gailani: studies, p87.

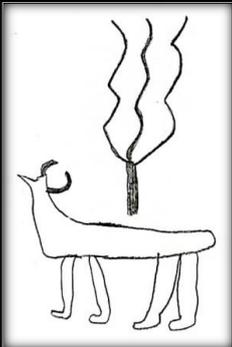
(الشكل ١٠)



رمز الشوكة الثنائية
(رسم الباحث)

Frank fort: stratified, fig909.

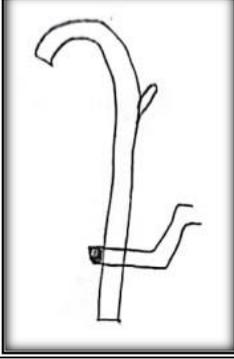
(الشكل ١١)



رمز الشوكة الثلاثية
(رسم الباحث)

Collon: Cylinder, p221, fig251.

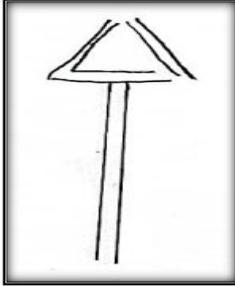
(الشكل ١٢)



رمز العصا المعقوفة
(رسم الباحث)

Collon: Cylinder, PL. XLVII,
fig589.

(الشكل ١٣)



رمز المجرفة
(رسم الباحث)

Collon: Cylinder, p216, fig635.

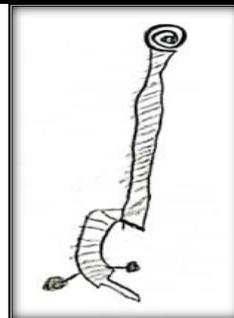
(الشكل ١٤)



رمز صولجان برأسي أسد
(رسم الباحث)

Collon: Cylinder, p165. fig417.

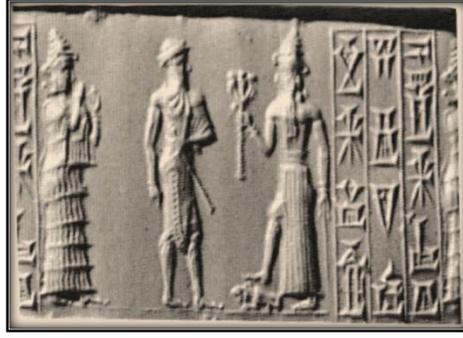
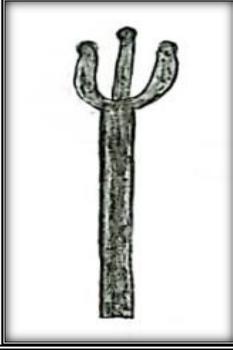
(الشكل ١٥)



رمز السيف المعقوف
(رسم الباحث)

Collon: Ancient, fig11.

(الشكل ١٦)



رمز الهراوة تنتهي بكرة (رسم الباحث)	Collon: Cylinder, p162, fig404.	(الشكل ١٧)
----------------------------------------	---------------------------------	------------

ثبت الألواح

المصدر	العصر	العنوان	التسلسل
رسم الباحث	البابلي القديم	تطور رمز الهلال	١_
رسم الباحث	البابلي القديم	تطور رمز النجمة الثمانية	٢_
رسم الباحث	البابلي القديم	تطور رمز الكلب	٣_
رسم الباحث	البابلي القديم	تطور رمز الشوكة_ حزمة البرق	٤_

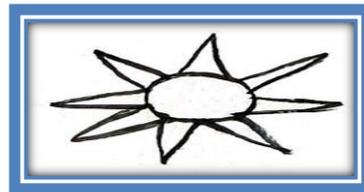


ج-ديالى

ب-تل أسمر

أ-أشنونا

(رسم الباحث)	(تطور رمز الهلال)	(اللوحة ١)
--------------	-------------------	------------

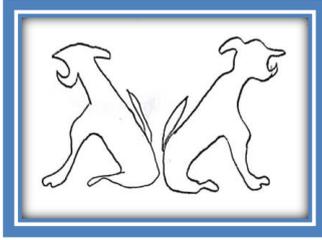


ب-ديالى

أ-ماري

(رسم الباحث)	(تطور رمز النجمة الثمانية)	(اللوحة ٢)
--------------	----------------------------	------------

نورز شمال نبي محمد، ياسمين عبد الكريم محمد علي..... رموز الآلهة المنفذة على الأختام في العصر البابلي القديم



ب-تل الدير

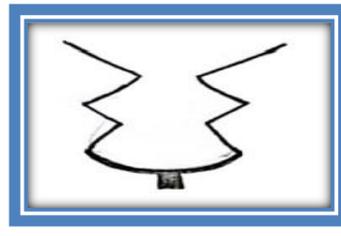


أ-سبار

(رسم الباحث)	(تطور رمز الكلب)	(اللوحة ٣)
--------------	------------------	------------



ب-أور



أ-أشنونا

(رسم الباحث)	(تطور رمز الشوكة_ حزمة البرق)	(اللوحة ٤)
--------------	-------------------------------	------------

الهوامش:

- (١) زاموا، دلشاد عزيز: أختام أسطوانية غير منشورة في متحف السليمانية ((دراسة تحليلية))، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، ٢٠٠٦، ص ١٧٦.
- (٢) رشيد، صبحي أنور: تاريخ الفن في العراق القديم، ج ١، فن الأختام الأسطوانية، بغداد، ١٩٦٩، ص ٨١.
- (3) Van Buren, E. D: "Symbols of The Gods in Mesopotamian Art", An Or, Vol23, Roma, 1945, pp87_88;
- الشاعر، فانتن موفق: رموز أهم الآلهة في العراق القديم_ دراسة تاريخية_ دلالية_ رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٢، ص ٧٥.
- (٤) بلاك، جيريمي، كربين، أنتوني: القاموس المصور للآلهة، الشياطين والرموز لبلاد الرافدين القديم، تر: منذر علي عبد المالك، مطبعة جامعة تكساس_ أوستن، تكساس، ٢٠٠٣، ص ١٣٥.
- (٥) الشاعر: رموز أهم الآلهة، المصدر السابق، ص ٧٥.
- (6) Porada, E: Corpus of Ancient Near Eastern seals, Vol1, Text and plates, Whashington, 1948, PI38, fig241.
- (7) Collon, D: first Impression the university of Chicago press, 1988, p73, fig119.
- (8) Frank fort, H: Cylinder seals, London, 1939, PI28, fig:k.
- (٩) ديالى: تقع في شرق العاصمة بغداد تبعد عنها (٥٧كم)، تحتل محافظة ديالى الجزء الأوسط من العراق وتكون بذلك جزءاً من منطقة السهل الرسوبي الذي تقدر مساحته بما يقارب (١/٥) من مساحة العراق الكلية، وتعد منطقة ديالى بكونها منطقة انتقالية تمثلت فيها ظواهر المنطقة الشمالية وديان وتلال. للمزيد ينظر: عامر سليمان وأحمد مالك الفتیان: محاضرات في تاريخ القديم، مؤسسة الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٧٨، ص ٣٢.
- (10) Collon, D: Cylinder seals I sin _ Larsa and old Babylonian periods, British, 1986, p61, fig96.
- (11) Nijhowne, J: Politics, Religion and cylinder seals, British, 1999, p63, fig5c.
- (١٢) الزيايدي، عادل شاعر: فن النحت في العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ١٧٨.
- (١٣) نعمة، حسن: ميثولوجيا وأساطير الشعوب القديمة، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٤، ص ٣٤_٣٥.
- (١٤) المرعبي، حسام جميل: صور ورموز الآلهة على الأختام الأسطوانية في الالف الثاني قبل الميلاد في بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٩، ص ١٦٤.
- (١٥) ناجي، عادل: "الأختام الأسطوانية"، حضارة العراق، ج ٤، بغداد، ١٩٨٥، ص ٢٤٣.
- (١٦) ويرى الباحثون ان هذا الرمز يستخدم في تأدية بعض الشعائر والطقوس السحرية، وإن الباحثة (فان بورن Van Buren) ترى إن ارتباطه بالآله شمش يعود إلى اعتبارات طقوسية أكثر من كونه سلاحاً. للمزيد ينظر:

Van Buren: Symbols, Op. Cit, pp179_180.

- (١٧) تل اسمر: (موقع عاصمة مملكة أشنونا القديمة) تل اثري في محافظة ديالى يقع على بعد ٨٠ كم شمال شرق بغداد، نقب فيه فرانكفورت، (Frank fort, H) كرئيس للبعثة الأمريكية الموفدة من جامعة شيكاغو

- في الأعوام (١٩٢٩_١٩٣٦)، ضمن تنقيباته في منطقة ديالى وتم الكشف فيه عن آثار عائدة إلى العصر السومري القديم فضلاً عن العصر الأكدي، والعصر السومري الحديث والعصر البابلي القديم. للمزيد ينظر: لويد، سيتون: آثار بلاد الرافدين من العصر الحجري القديم حتى الاحتلال الفارسي، تر: سامي سعيد الأحمد، ط١، دار دمشق، بغداد، ١٩٨٠، ص١١٠_١١٣؛ صالح، قحطان رشيد: الكشف الأثري في العراق، المؤسسة العامة للآثار والتراث، بغداد، ١٩٨٧، ص١٢٣_١٢٥؛ بوستغيت، نيكولاس: حضارة العراق وآثاره، تر: سمير عبد الرحيم الجلي، بغداد، ١٩٩٢، ص١٤١.
- (18) Elsen, G, A: Ancient oriental cylinder and others seals with A Description of the Collection of mrs. William H. Moore, (oIp), Vol47. Ghicago _ U. S. A, 1940, fig770.
- (١٩) الشاكر: رموز أهم الآلهة، المصدر السابق، ص٩٠.
- (20) Collon: cylinder, Op. Cit, p145 _146, fig344.
- (٢١) الشاكر: المصدر نفسه، ص٥١.
- (٢٢) ساكز، هاري: عظمة بابل، تر: عامر سليمان، ط٢، لندن، ١٩٧٩، ص٣٧١.
- (23) Van Buren, E, D: Guardians of the Gate in Akkadian period, or, Vol 16, 1949, p300.
- (٢٤) الهيتي، قصي منصور: عبادة الإله سين في حضارة وادي الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٤، ص١٢٥.
- (25) Frank fort, H: stratified cylinder seals from the Diyala region, oIp, Vol72, Chicago, 1955, fig919.
- (26) Frank fort: stratified, Ibid, fig732.
- (27) Collon: cylinder, Op. Cit, p78, fig77.
- (٢٨) لابات، رينيه: المعتقدات الدينية في بلاد وادي الرافدين، تر: البيرابونا ووليد الجادر، بغداد، ١٩٨٨، ص٣٤٨.
- (٢٩) الحياي، فيحاء مولود: الأساطير والملاحم المنفذة على فنون بلاد الرافدين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٦، ص١٣٤.
- (٣٠) بلاك: القاموس المصور، المصدر السابق، ص٦٩.
- (٣١) ويعد (الإله أنو) إله السماء الذي، في قمة الآلهة السومرية، ويكتب اسمه بالعلامة السومرية التي كانت تشبه صورة النجمة ذات الثمانية رؤوس، للمزيد ينظر: عبد الحسين، جنان عبد الرضا: الإله (أن، أنو) في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد ٢٠١٤، ص١٩_٢٠.
- (٣٢) بحسب اعتقاد الباحثة فان بورين (Van Buren) للمزيد ينظر:
- Van Buren: symbols, Op. Cit, pp82_83.
- (33) Van Derosten, H, H: Ancient oriental seals in the collection of. MR. S. Agnes Bald win, oIp, Vol37, pp36_37.
- (٣٤) مدينة ماري، (تل الحريري حالياً) تقع على الضفة الغربية من نهر الفرات على بعد ١٢ كم تقريباً شمال الحدود السورية الحالية وتقع البوكمال شمال غربها، وتبعد عن دير الزور بقدر ١٥ كم، وقد نقلت فيها بعثة فرنسية منذ عام ١٩٣٣م، وترأس تنقيبات عام (١٩٤٦_١٩٥٣) اندريه بارو (Parrot, A) وآثاره تعود إلى

- العصر السومري القديم حتى العصر البابلي القديم. للمزيد ينظر: باقر، طه: مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط١، ق١، تاريخ العراق القديم، بغداد، ١٩٥٥، ص٣١٣_٣١٤.
- (35) Merrillees, p, H: Ancient Near Eastern Giyptic in the National Gallery of victoria Melbourne, Australia, sweden, 2001, Vol. CxxIx, p32, Abb :11.
- (36) Collon: Cylinder, Op. Cit, P61, fig92.
- (37) Van Derosten: Ancient, Op. Cit, pp36_37.
- (٣٨) رشيد، فوزي: "المعتقدات الدينية"، حضارة العراق، ج١، بغداد، ١٩٨٥، ص١٤٩.
- (39) Lrick, G: Babylonian worId, London, 2007, p333.
- (٤٠) الشاكر: رموز أهم الآلهة، المصدر السابق، ص١٠٨.
- (٤١) رشيد: المصدر نفسه، ص١٥٠.
- (٤٢) الكلب (Dog): عرف الكلب في العراق القديم بالمخلفات في قرية جرمو (٧٠٠٠ق.م) ويعتقد انه أو الحيوانات المدينة. ويعد الكلب رمز الإلهة كولا (Gula) إلهة الشفاء وقد عرف باللغة السومرية بصيغة UR أو UR.GL والتي يقابلها في الأكديّة (Ralbum). للمزيد ينظر: الدباغ، تقي: "تدجين الحيوان استناداً إلى الآثار المكتشفة في المواقع الأثرية"، مجلة الآداب، ع٣٠، بغداد، ١٩٨١، ص٢٧٨؛ الشاكر: المصدر نفسه، ص١٦٨.
- (٤٣) بلاك: القاموس المصور، المصدر السابق، ص٧٠.
- (٤٤) النداوي، نسرین جبر: الكلب في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٢١، ص١٦٣.
- (45) Julia, M, Asher: Grere and joan Goodnick westenbols, Goddesses in context on Divne powers. Roles, Relation hips and Gender in mesopotamia Textual and visual sources zurich, 2013, p252.
- (٤٦) تل الدير: هو التل الذي يقع على ضفة قناة اليوسفية الشمالية الواقعة في جنوب غرب بغداد بستة عشر ميلاً، والتي يعتقد بأن الملك سرجون قد شيدها. للمزيد ينظر: جودي، محمد حسين: تاريخ الفن العراقي القديم، ج١، مطبعة النعمان، النجف، ١٩٧٤، ص١٣٠.
- (47) Al _Gailani, L: studies in the chronology and Regional style of old Babylonian cylinder seals, Malibu, 1998, p87.
- (٤٨) النداوي: الكلب، المصدر السابق، ص١٧٦.
- (49) Van Buren, E, D: concerning the Homed Cap of the Mesopotamia Gods, London, 1943, p67.
- (٥٠) الشاكر: رموز أهم الآلهة، المصدر السابق، ص١٤١.
- (51) Collon: Cylinder, Op. Cit, PI. xxxIII, fig455.
- (52) Frank fort: stratified, Op. Cit, fig909.
- (53) Collon: Cylinder, Ibid, p221, fig251.
- (54) Collon: Cylinder, Op. Cit, P124, fig251.

(٥٥) العبيدي، ابتهاج هادي: عناصر ملئ الفراغ في مشاهد أختام بلاد الرافدين من (٤٥٠٠ إلى ١٥٠٠ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٢٢، ص ٢٠٥.

(٥٦) بلاك: القاموس المصور، المصدر السابق، ص ٥٤.

(٥٧) أسلوب تجريدي: أسلوب فني يعتمد على تجريد الأشكال الموجودة في الطبيعة من واقعيتها، وبهذا المعنى يكون التجريد كاملاً، أو بالحد من واقعية هذه الأشكال، وبهذا يكون التجريد جزئياً ونسبياً، ويتم التجريد عن طريق التحوير والتبسيط والاختزال في الأشكال، لأن الفنان لا يعتمد في موضوعه على المظهر الخارجي للاشكال وإنما غايته الأساسية هو المضمون في العمل الفني. للمزيد ينظر: هيجل، و. ف. ج: الفن الرمزي، تر: جورج طريشي، بيروت، ١٩٧٩، ص ٣٩.

(58) Collon: Cylinder, Op. Cit, PL. XLVII, fig589.

(٥٩) بلاك: المصدر نفسه، ص ١٢٩.

(60) Grant frame: csms Bulletin, Vol34, 1999, P10.

(61) Collon: Cylinder, Op. Cit, p216, fig635.

(٦٢) الحدراوي، عباس طه عبد علي: أختام أسطوانية من الألف الثاني والأول ق.م غير منشورة من المتحف العراقي _دراسة أثرية فنية_، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القادسية، ٢٠٢٢، ص ١٣٨.

(٦٣) الشاكر: رموز أهم الآلهة، المصدر السابق، ص ١٧٤.

(64) Porada: Corpus, Op. Cit, fig274.

(٦٥) الطائي، محمد حمزة: "أهم شارات الملكية في العراق القديم"، مجلة آداب الرافدين، ع ٥٠، ٢٠٠٨، ص ٣١٣؛ Watan ab, C, E: Animal symbolism in Mesopotamia A contextual Approach wo Band,1, wien, 2002, p136.

(66) Collon: Cylinder, Op. Cit, p165. fig417.

(٦٧) السيف المعقوف: عد السيف المعقوف من الأسلحة التي تحملها الآلهة في بعض مشاهد الأختام وهو ذو مقبض قصير مستقيم ونصل مقوس قليلاً. للمزيد ينظر:

Von Der osten, H, H: Ancient seals I the Collection of mrs. Angas Baldwin Brett, oIp, vol37, Chicago, 1963, p42, fig13.

(٦٨) إبراهيم، هالة كريم: المواضيع الدينية في الأختام الأسطوانية من عصر الوركاء إلى نهاية العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ١٩٤.

(69) Ward, W, H: The seal cylinder s western Asia, Washington, 1910, fig436.

(70) Collon, D: Ancient Near Eastern seals, London, 1990, fig11.

(٧١) عبد الرحمن، عبد الملك يونس: عبادة الإله شمش في حضارة وادي الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٥، ص ١٧٧ _ ١٧٨.

(٧٢) عباس، منى حسن: الجيش والسلاح في العراق القديم من عصر فجر السلالات حتى نهاية العصر الأكدي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٧، ص ٢٦٥.

(٧٣) تعد الهراوات من المواد النذرية المهمة في العراق القديم، وهذه الهراوات فريدة في أسلوب زخرفتها والموضوعات الفنية المنفذة عليها، ومن ذلك يعكس مشهد عبادة في احد هذه الهراوات يمثل مشاهد

المسلات واللوحات النذرية الأختام الاسطوانية فهي تأخذ صفات الصولجان نفسها التي عُدت من أبرز النذور التي كانت تحفظ في غرفة خاصة في المعبد. للمزيد ينظر: أمين، سعد عمر: القرايين والنذور في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٥، ص١١٨.

(٧٤) مورتكات، أنطوان: الفن في العراق القديم، تر: عيسى سليمان وسيم طه التكريتي، مطبعة الأديب، بغداد، ١٩٧٥، ص٨٥.

(75) Furlong, I: Diving Headdresses of mesopotamia in the Early Dynastic period, BAR International series 334, 1987, pp232_234.

(٧٦) عباس: الجيش والسلاح، المصدر السابق، ص٢٦١_٢٦٣.

(77) Collon: Cylinder, Op. Cit, p162, fig404.

Bibliography of Arabic References:

- Abbas, Mona Hassan: The army and weapons in ancient Iraq from the era of the dawn of the dynasties until the end of the Akkadian era, unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1997. (In Arabic).
- Abd al-Rahman, Abd al-Malik Yunus: The worship of the god Shamash in the Mesopotamian civilization, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1975. (In Arabic).
- Abdul Hussein, Jinan Abdul Redha: God (An, Anu) in Mesopotamian civilization, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad 2014. (In Arabic).
- Al _Gailani, L: studies in the chronology and Regional style of old Babylonian cylinder seals, Malibu, 1998. (In Arabic).
- Al_Gailani, L: old Babylonian cylinder seals from Hamrin Nabu, 1992. (In Arabic).
- Al-Dabbagh, Taqi: "The Domestication of Animals Based on the Relics Discovered in Archaeological Sites," Al-Adab Magazine, No. 30, Baghdad, 1981. (In Arabic).
- Al-Hadrawi, Abbas Taha Abd Ali: Unpublished cylinder seals from the second and first millennium BC from the Iraq Museum _an artistic archaeological study_, unpublished master's thesis, College of Archaeology, Al-Qadisiyah University, 2022. (In Arabic).
- Al-Hayali, Fayhaa Mawlud: Myths and epics implemented in the arts of Mesopotamia, unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2016. (In Arabic).
- Al-Hiti, Qusay Mansour: The worship of the god Sin in the Mesopotamian civilization, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1994. (In Arabic).
- Al-Kilani, Lamia: "Seal Editions from Spar," Sumer Magazine, vol. 34, vol. 1_2, Baghdad, 1981. (In Arabic).
- Al-Marabi, Hossam Jamil: Images and symbols of the gods on cylinder seals in the second millennium BC in Mesopotamia, unpublished master's thesis, Faculty of Arts, Tanta University, 2019. (In Arabic).
- Al-Nadawi, Nisreen Jabr: The dog in Mesopotamian civilization, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2021. (In Arabic).
- Al-Obaidi, Ibtihal Hadi: Elements of filling the void in Mesopotamian seal scenes from (4500 to 1500 BC), unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2022. (In Arabic).
- Al-Shaker, Faten Muwafaq: Symbols of the Most Important Gods in Ancient Iraq_A Historical_Semantic Study_, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Mosul, 2002. (In Arabic).

- Al-Ta'i, Muhammad Hamza: "The Most Important Badges of Royalty in Ancient Iraq," Al-Rafidain Journal of Arts, No. 50, 2008. (In Arabic).
- Al-Zayadi, Adel Shaker: The Art of Sculpture in the Ancient Babylonian Era, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2014. (In Arabic).
- Amer Suleiman and Ahmed Malik Al-Fatayan: Lectures on Ancient History, Al-Kitab Foundation for Printing and Publishing, Mosul, 1978. (In Arabic).
- Amin, Saad Omar: Offerings and Vows in Ancient Iraq, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Mosul, 2005. (In Arabic).
- Baqir, Taha: Introduction to the History of Ancient Civilizations, 1st edition, vol. 1, History of Ancient Iraq, Baghdad, 1955. (In Arabic).
- Ibrahim, Hala Karim: Religious themes in cylinder seals from the era of Uruk to the end of the modern Sumerian era, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2014. (In Arabic).
- Judy, Muhammad Hussein: History of Ancient Iraqi Art, Part 1, Al-Numan Press, Najaf, 1974. (In Arabic).
- Naji, Adel: "Cylinder Seals", Iraqi Civilization, Part 4, Baghdad, 1985. (In Arabic).
- Postgate, Nicholas: The Civilization of Iraq and its Antiquities, Trans: Samir Abdul Rahim Al-Chalabi, Baghdad, 1992. (In Arabic).
- Rashid, Fawzi: "Religious Beliefs", Iraqi Civilization, Part 1, Baghdad, 1985. (In Arabic).
- Rashid, Subhi Anwar: The History of Art in Ancient Iraq, Part 1, The Art of Cylinder Seals, Baghdad, 1969. (In Arabic).
- Sacks, Harry: The Greatness of Babylon, Trans.: Amer Suleiman, 2nd edition, London, 1979. (In Arabic).
- Saleh, Qahtan Rashid: The Archaeological Scout in Iraq, General Institution for Antiquities and Heritage, Baghdad, 1987(In Arabic).